

حركة الامام محمد احمد المهدي والحركات التي ادعت المهديّة قبل حركته
وبعدها.

ويدور الفصل السادس حول:

العوامل التي ادت الى نجاح الثورة. فساد الحياة الاجتماعية. التدهور الخلقي
والانحلال الديني. انفجار الثورة العراقية. الاحتلال الانجليزي. حكومة
غلاستون. شخصية الامام المهدي ومعرفته بالرجال والقتال. قدرته القيادية
والتنظيمية. قدرته الادبية.

وتحت الفصل السابع والخاتمة لم يبين شيئاً.

تلك هي الموضوعات التي حددها المحجوب لفصول كتابه في مشروعه
الاصلي. واهم ما يذكره في المقدمة ان المهديّة اهتمت في الدراسات العربية
بالرغم من انها الثورة الانجح. وان المصادر الافرنجية اقرب الى التقييم العلمي.
والفصل الأول طويل جداً. والثاني لم يدون له بطاقات والرابع اطول الفصول
ولكن بطاقاته غير كاملة. والخامس لا بطاقات له. ولم يحدد موضوعات الخاتمة
ولكنها تدور عموماً فيما يبدو من البطاقات حول نهاية الدولة المهديّة
وانجازاتها. ومع هذا الترتيب وجدنا الخاقين، يجري اولها على النحو التالي بغير
بيان للفصول

مقدمة. (١) تمهيد - تطور فكرة الدولة في الاسلام. (٢) الحياة
الاجتماعية (التعليم والطرق الصوفية) (أ) في عهد الفنج. (ب) في العهد
التركي (ج) في عهد المهديّة. (٣) خصائص قبائل السودان. (٤) ترجمة
الامام المهدي. (٥) اسلوبه في مسائل العبادات (٦) اسلوبه في الخطب (٧)
اسلوبه في المنشورات والرسائل. (٨) اثر الأدب الصوفي في اسلوبه وتفكيره.
(٩) الاسلوب السائد في العالم العربي في عهد المهدي. (١٠) كيف اثر بيان
المهدي في الناس. (١١) صدى اثره في الكتب والرسائل والقصائد التي كتبها
معاصروه. (١٢) كيف ما زج بين الدين والادب والسياسة. (١٣) كيف